

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100

د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

مدرس بقسم المحاسبة
كلية الاقتصاد والادارة - جامعة ٦ أكتوبر

ملخص :

استهدف هذا البحث دراسة واختبار اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي ومدى انعكاس ذلك على قيمة المنشأة ، ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الدراسات السابقة لاشتقاق الفروض ، ثم اجراء دراسة تطبيقية على ٦١ شركة مقيدة بالمؤشر المسؤولية الاجتماعية EGX 100 خلال الفترة ربع السنوية من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ وتم استخدام أسلوب البيانات الطولية *Panel Data* (longitudinal data) الذي يجمع بين كل من أسلوب البيانات القطاعية *Cross Sectional Data* وأسلوب السلاسل الزمنية *Time Series Data* ، وكانت نتائج البحث كالآتي : (١) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وكل من المسؤولية الاجتماعية وحجم الشركة ومعدل العائد على الأصول والرافعة المالية وكثافة رأس المال ، (٢) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي ، (٣) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجنب الضريبي على قيمة الشركة

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية ، التجنب الضريبي ، قيمة الشركة ،

The Impact of corporate Social Responsibility Activities on Tax Avoidance and its reflection on the value of companies listed in EGX 100

Abstract :

The research aimed to study and test the effect of corporate Social Responsibility activities on Tax Avoidance and its reflection on Firm value, to achieve the goal of the research, previous accounting studies were analyzed to derive research hypotheses, then an applied study was conducted on 61 companies registered in the value of companies listed in EGX 100 during the quarterly period from 2015 to 2020 . the Panel Data (*longitudinal data*) method was used , which combines the Cross Sectional Data and Time Series Data method , and the research results were as follows ; 1) there is a statistically significant correlation between the Firm value , corporate Social Responsibility, Firm size , rate of return on assets , leverage , and capital density.2) There is no statistically significant correlation between corporate Social Responsibility and Tax Avoidance 3) There is no statistically significant correlation between Tax Avoidance and Firm value

Keywords: Firm value, corporate social responsibility, tax avoidance.



مقدمة :

شهدت الفترة الاخيرة اهتماماً متزايداً بالدور الذي تؤديه منظمات الأعمال للمجتمع والبيئة التي تعمل من خلالها ، حيث قامت العديد من المنظمات الدولية والعالمية إلى الدعوة لممارسة المسؤولية الاجتماعية وتشجيع منظمات الأعمال على تبنى مبادئ كل من حقوق الإنسان والبيئة ، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بالأداء البيئي وتحويل المنظمات إلى شركاء في عملية التنمية المستدامة .

وقد أدى ذلك إلى تطور كبير في مسؤولية الإدارة حيث انها لم تعد مسؤولة فقط عن تحقيق مصالح الملاك والتي تتمثل في تعظيم الربح، بل أصبحت مسؤولة اجتماعياً عن الفئات الأخرى في المجتمع ، ومن ثم أصبحت الشركات مطالبة بتحقيق التوازن بين مصالح حملة الاسهم من ناحية ، والمتطلبات الاجتماعية من ناحية أخرى كشرط لتحقيق نموها وضمن واستمرار بقائها (DiSegni,2015) وان الشركات تستطيع أن تحسن سمعتها من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية ويمكن أيضا استخدام الوفر الضريبي الناتج من استخدام ممارسات التجنب الضريبي لدفع تكاليف الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات مما يؤدي إلى تعظيم قيمة هذه الشركات (السيد ، ٢٠٢٠) ، مما أدى إلى اهتمام الشركات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، حيث أن الاستثمار في انشطتها أصبح له مردوداً على الجوانب المختلفة لأدائها بسبب الثقة التي سوف تكتسبها من المجتمع بالإضافة للآثر المتوقع على الفوائد المادية والمالية على إجراءات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، واثر ذلك على الأداء المالي للشركات لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة (Lee et al., 2012). مع تقليل التكلفة والمخاطر (Lee, 2008; Carroll and Shabana, 2010; Lindgreen and Swaen, 2010) ، ويمكن اعتبار مصلحة الضرائب من وجهة نظر مسؤولية الشركات أحد أصحاب المصالح لديها (محمود ، ٢٠١٧) ، و تتضمن مدفوعات الضرائب اثار اجتماعية على المجتمع حيث تعتبر الحصيلة الضريبية مورداً أساسياً لتمويل الحاجات العامة للمجتمع من تعليم وأمن وعدالة ، ونظرا لما تتبعه بعض الشركات من ممارسات التجنب الضريبي والذي يكون له أثار سلبية على المجتمع والذي يترتب عليه تخفيض لمدفوعات الضريبة مما قد يؤدي إلى خسائر كبيرة للمجتمع وقد يؤثر على سمعة

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

الشركة لعلاقتها مع أصحاب المصالح ، على الرغم من أن السياسة الضريبية للشركات تعتبر منفصلة عن سياسة المسؤولية الاجتماعية ، إلا أن الظروف التي تمر بيها اقتصاديات الدول خصوصاً في الدول النامية أدى إلى وجود تأثير بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي (Maqbool, & Zameer,2018; Goerke,2019;)
Li,2020; Anagnostopoulou et al. ,2021; Rahman & Leqi,2021 ; عبد الرحيم ، ٢٠٢١).

شهدت الدولة المصرية في الفترة الاخيرة العديد من الإصلاحات الضريبية أهمها التعديلات التي جرت على قانون الضرائب على الدخل رقم ٩٦ لسنة ٢٠١٥ والخاص بمعدل الضريبة القانوني ثم للتعديل بقانون رقم ١٥٨ لسنة ٢٠١٨ والخاص بالتصرفات العقارية والتي تعتبر ثقلة نوعية في منظومة الضرائب المصرية وصولاً لتطبيق الفاتورة الإلكترونية عام ٢٠٢١ حيث أدت إلى زيادة المتحصلات الضريبية .
١- مشكلة البحث :

اظهرت عدد متزايد من الدراسات في السنوات الاخيرة أن تجنب الضريبة للشركات مرتبط بحوكمة الشركات CG والحوافز التنفيذية والمسؤولية الاجتماعية (Hanlon& Heitzman, 2010) ، كما حظيت المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR باهتمام كبير من كل المستوى الدولي والمحلي ، حيث تتزايد الدراسات حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي بشكل ملحوظ (Davis et al.,2016; Watson, 2015) و مع ذلك تركز هذه الدراسات على دول معينة مثل استراليا ، كندا ، الولايات المتحدة ، ونيجيريا وكانت النتائج متباينة مثل (Otusanya, 2011; Watson, 2015; Davis et al., 2016) وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن ايضاح وقياس اثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي ومدى انعكاس ذلك الاثر على قيمة المنشأة وذلك للشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX 100

٢- أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في قياس وتفسير العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي في سوق الأوراق المالية المصرية ، وبناء نموذج كمي يحكم هذه العلاقة واختباره على سوق الأوراق المالية المصرية ، ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. مناقشة الجوانب النظرية الخاصة بالمسؤولية الإجماعية للشركات المصرية من حيث مفهومها وأبعادها ومجالاتها .
٢. مناقشة الجوانب النظرية الخاصة بالتجنب الضريبي من حيث مفهومها وأبعادها ومجالاتها.
٣. بناء نموذج كمي لقياس وتفسير العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي في سوق الأوراق المالية المصرية .

٣- أهمية البحث:

ينبع أهمية هذا البحث من :

- ١-٤ الاهتمام المتزايد بمدى تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات خلال السنوات الماضية ، مع ندرة الأبحاث الدولية نسبياً في قياس أثر ذلك على التجنب الضريبي في سوق الأوراق المالية
- ٢-٤ نشر المعايير الدولية لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات مثل : إرشادات المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI على المستوى الدولي .
- ٣-٤ الأداء المميز لمؤشر المصري لمسؤولية الشركات الإجماعية S&P EGX ESG خلال السنوات القليلة الماضية .
- ٤-٤ شهدت الدولة المصرية في الفترة الأخيرة العديد من الإصلاحات الضريبية
- ٥-٤ النمو السريع للاستثمارات المخصصة أنشطة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات.

٤- حدود البحث:

يقتصر البحث على اثر تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة في البورصة المصرية والتجنب الضريبي على الشركات المدرجة ضمن

مؤشر EGX 100 فقط دون باقي المخرجات المحاسبية والاقتصادية والادارية الأخرى وقد تم استبعاد القطاع المصرفي (قطاع البنوك ، قطاع الخدمات المالية) من هذا البحث لأختلافه في خصائصه من حيث طبيعته وهيكل حقوق الملكية وبالإضافة إلى إصدار قوانين ولوائح خاصة بهذا القطاع.

وتتمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ للقطاعات المقيدة في البورصة بناءً على ترتيب مؤشر المسؤولية الاجتماعية S&P/EGX ESG، وأخيراً فإن قابلية النتائج للتعميم تعتبر مشروطة بحدود البحث وضوابط اختيار مجتمع وعينة وفترة هذه الدراسة .

٥- خطة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث والإجابة عن تسأل البحث من خلال العناصر التالية :

١-٦ الاطار المفاهيمي لممارسات المسؤولية الإجماعية للشركات المصرية من حيث مفهومها

٢-٦ الاطار المفاهيمي الخاصة بالتجنب الضريبي من حيث مفهومها وأساليبه.

٣-٦ الدراسات السابقة واشتقاق الفروض .

٤-٦ الدراسة التطبيقية .

٥-٦ النتائج والتوصيات .

١-٦ المسؤولية الاجتماعية :

حظيت المسؤولية الاجتماعية في السنوات الأخيرة بالاهتمام من قبل الهيئات العلمية والمهنية ، إلا إنه لا يوجد اتفاق على مفهوم المسؤولية الاجتماعية حيث يتغير مع الزمن مع التغيير في المجتمع بصفة عامة ، فقد عرفها المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة انها الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الاعمال بالتصرف أخلاقياً والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للعاملين وأهلهم .

وعرفها البنك الدولي بإنها التزام منشآت الأعمال بالمساهمة في التنمية المستدامة عن طريق التعاون مع العاملين وأسرههم والمجتمع وذلك لتحسين مستوى المعيشة بحيث يخدم التجارة وتنمية المجتمع (السيد ، ٢٠٢٠) ، وقد اتفقت بعض الدراسات على انها تمثل

تعهد أو ارتباط الشركات بأنشطة معينة وذلك استجابة للتوقعات الاقتصادية والأخلاقية والقانونية مع مراعاة توقعات أصحاب المصالح من مستهلكين وموردين وعاملين والحكومة والمجتمع بشكل عام من خلال تبنى وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تستطيع الشركات من خلالها بناء سمعة جيدة لها في المجتمع وتحسين صورتها لكسب رضا العملاء ولتميز منتجاتها عن المنافسين لهم (Zeng,2016 ; Amidu, et al., 2016) وذلك لان الشركات تعتبر الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية يؤدي لتحقيق منافع مكتسبة عن طريق تحسين الاداء المالى هذه الشركات وخلق قيمة للمساهمين (Queen, 2015 ; Saeidl et al., 2015)

وتتفق الباحثة على ما جاء في دراسة (Chelty et al., 2015) انها يمكن اعتبارها مفهوم يشمل كل أصحاب المصالح والامور الأخلاقية في استراتيجية اتخاذ القرار للشركات ، حيث تمثل أفعال اختيارية تتجاوز مصالح الشركات والمتطلبات القانونية وذلك لتحقيق الصالح العام .

٦-٢ التجنب الضريبي :

اختلفت الدراسات السابقة حول تعريف التجنب الضريبي لذا لا يوجد تعريف محدد لها بوضوح ، وقد أوضحت بعض الدراسات أن أنشطة التجنب الضريبي يقصد بها الانشطة التي تخفض من مدفوعات الضرائب المرتبطة بالدخل المحاسبي قبل الضرائب بهدف الاحتفاظ بمعدلات ضريبية منخفضة على المدى الطويل (Huseynov & Klamm ,2012) ، وقد عرفته منظمة التعاون الاقتصادي OECD انه تريبب أمور الممول بما يمكنه من تخفيض الضريبة بصورة تتفق مع القانون ولكنها تتعارض مع قصد المشرع ، ويسى هذا التعريف لكل من يقوم بتجنب الضريبة لان التعميم غير صحيح وذلك لان ليس كل من تجنب الضريبة يفترض به انه غير حسن النية (السيد ، وآخرون ، ٢٠٢٠ ؛ خورشيد ، ٢٠٢١) .

تتفق الباحثة مع بعض الدراسات ان التجنب الضريبي هو كل ميزة يحصل عليها الممول يؤدي لاعفائه من الضرائب أو تخفيض جزء منها ولا يعد متهرباً من الضرائب (صديق ، ٢٠١١) ، ويرى اخرون انه تحقيق منافع ضريبية من خلال

استغلال الفجوات لتدنية الضريبة بطريقة قانونية لتحقيق مزايا ضريبية (Knuutinen, 2013 ; إبراهيم ، ٢٠١٨)

ترى الباحثة أن التجنب الضريبي يعد نشاطاً لتعظيم قيمة الشركات حيث يمثل انتقال للثروة من الدولة إلى مساهمي الشركات (Wilson, 2009; Kim et al., 2018 ; Khurana, 2018 ; Rezaei and Ghanaeenejad, 2014) حيث تتمثل الفائدة منها في تحقيق وفورات ضريبية أكبر لهذه الشركات مما يؤدي إلى تخفيض قيمة ضريبة الدخل المدفوعة والمسجلة بالقوائم المالية وبالتالي زيادة الأرباح (Bradshaw et al., 2016)

ويمكن تقسيم التجنب الضريبي إلى (خورشيد ، ٢٠٢١) :

● **تجنب ضريبي غير ضار (مقبول) Non Aggressive Tax Avoidance :**
وهو ناتج عن مزج الشركات بين الأنشطة القانونية تماماً بهدف تجنب سداد الضريبة مثل : اختيار أفضل طرق الأهلاك ضريبياً والمقدمة من خلال معدى اللوائح (Knuutinen, 2014)

● **تجنب ضريبي ضار Aggressive Tax Avoidance :**
وهو ناتج عن اعتباره الأكثر أهمية من منظور الشركات لتخفيض الضريبة ، ويمكن أن يمثل الاستفادة القامونية من النظام الضريبي وما يحتويه من مزايا بغرض تخفيض حجم الضرائب المستحقة من خلال الأساليب والاجراءات التي اشتملها القانون (Lisowsky, 2010 ; Knuutinen, 2013)

أساليب التجنب الضريبي :

يتضمن التجنب الضريبي قيام إدارة الشركات بإختيار السياسات والاستراتيجيات التي تؤدي لتخفيض العبء الضريبي بما لا يخالف أحكام القانون الضريبي ، ويتم ذلك من خلال ترتيب الأمور المالية ومعالجتها بطرق من شأنها تخفيض العبء الضريبي (النجار ، ٢٠٢٠ ؛ السيد وآخرون ، ٢٠٢٠)

(١) **هيكل وطريقة تمويل الاصول :** تقوم إدارة الشركات بتجنب الضريبة اعتماداً على هيكل وطريقة التمويل لاصولها، فكلما ارتفعت نسبة التمويل بالديون في

- مقابل التمويل بالملكية فإن الشركة يكون لديها قدرة أكبر على تخفيض الدخل الخاضع للضريبة وذلك نتيجة ارتفاع مصاريف التمويل (يوسف ، ٢٠١٩)
- (٢) **أسعار التحويل** : وتقوم إدارة الشركات باستخدام أسعار التحويل وذلك عن طريق تسعير المعاملات بين شركات المجموعة ، ففي بعض الاحيان قد تقوم الشركات بوضع أسعار تحويل غير حقيقية للبضائع التي تتم تحويلها لفروعها المختلفة بين الدول والتي قد تختلف في الأنظمة الضريبية الخاضعة لها ، وذلك بغرض تحويل الأرباح من الدول مرتفعة الضريبة إلى الدول منخفضة الضريبة (Hansen , 2015 ; Klassen et.al., 2017)
- (٣) **ترحيل الدخل** : قد تلجأ إدارة الشركات إلى تجنب الضريبة عن طريق ترحيل الدخل من فترات ذات معدلات ضريبية مرتفعة إلى فترات ذات معدلات ضريبية منخفضة ، حيث أن الشركة إذا كانت تحقق دخلاً ويخضع هذا الدخل في الشرائح الأولى للضريبة فإن الاعتراف بالمزيد من الدخل يؤدي لخضوعها إلى شرائح ضريبية أعلى مما يؤدي إلى أن تقوم هذه الشركة بترحيل هذه الزيادة أو تأجيل الاعتراف بها لفترة تالية حيث يخضع للضريبة ولكن بمعدل أقل (Jansky & Prats, 2015)
- (٤) **الملاذات الضريبية** : وتعتبر من أهم أساليب التجنب الضريبي ، حيث يعبر عن الدول التي توفر السرية المالية التامة للتدفقات النقدية الوافدة إليها ، مما يترتب عليه أن هذه الدول تكون الملاذ الأمن للتهرب والتجنب الضريبي ، وقد كشفت شبكة العدالة الضريبية " Tax Justice Network " - وهى منظمة بريطانية مستقلة غير حكومية تهتم بالأبحاث الخاصة بالمجال الضريبي - عن مؤشر السرية المالية " Financial Secrecy Index " في عام ٢٠١٨ أن سويسرا تعبر من أول الدول التي تتصف بالسرية المالية ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية واخيراً بالمركز الخامس سنغافورة (يوسف ، ٢٠١٩ ، Tax Justice Network , 2018)

يمكن تقسيم النظريات التي تناولت تفسير ممارسات التجنب الضريبي في ضوء المسؤولية الاجتماعية إلى خمس مجموعات رئيسية (محمود ، ٢٠١٧ ؛ مليجي ، ٢٠١٨ ؛ Abd Elfattah, T., & Aboud, A., 2020 ؛ النجار ، ٢٠٢٠):

المجموعة الأولى : تفترض أن المسؤولية الاجتماعية للشركات عبارة عن جزء من ثقافة الشركة ، وبالتالي فإنها تؤثر على سلوك وممارسات التجنب الضريبي

المجموعة الثانية : تستند على مدخل إدارة المخاطر ، حيث يعتبر المسؤولية الاجتماعية إحدى آليات إدارة المخاطر لتجنب أي ضرر بسمعة الشركة منيعة التصرفات السلبية بها

المجموعة الثالثة : حيث تأخذ الموارد العاطلة المتاحة للشركة في الحسبان ثم تقوم بتخصيصها على الأنشطة المتنافسة ومن بينها أنشطة المسؤولية الاجتماعية .

المجموعة الرابعة : تفترض أن هناك اعتماد متبادل بين الشركة والمجتمع ، حيث أن اختيارات الشركة تعتمد على مبدأ القيمة المشتركة .

المجموعة الخامسة : تركز على نظرية الشرعية ، حيث يهدد الانحراف عن الأداء المرغوب فيه والمتوقع من قبل المجتمع ككل مشروعية وقيمة المنشأة

٦-٣ الدراسات السابقة واشتقاق الفروض:

٦-٣-١ دراسات تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة :

اختلفت الدراسات السابقة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بقيمة الشركة ، حيث تناولت دراسات (Sastrodiharjo & Zulni, 2013) (chetty et al., 2015) هذه العلاقة إلى وجود علاقة عكسية بينها ففي دراسة (Crisostomo, et al., 2011) حيث طبقت في البرازيل باعتبارها أحد الاسواق الناشئة استخدمت تحليل الانحدار لاختبار هذه العلاقة ، بينما توصلت (Servaes & Tamayo, 2013 إلى وجود علاقة مباشرة ، وتوصلت دراسات (Gherhina et al., 2015; Cordeiro & Tewari, 2015 ; Queen, 2015 ; Wang et al., 2015 إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة ، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الاول :

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة .

٦-٣-٢ دراسات تناولت العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة :

توصلت كل من (Zhang et al., 2017; Nugroho & Agustia, 2018)
بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة ، وقد ناقشت دراسة (Santa & Rezende, 2016)
في البرازيل وتوصلت لوجود علاقة سلبية بين إتجاه إدارات الشركات لممارسة
التجنب الضريبي وقيمة الشركة ، وتوصلت دراسة (Kiesewetter & Manthey , 2017)
أن التجنب الضريبي لا يخلق قيمة للشركات الأوروبية ، بينما وجدت
دراسة (Saragih, 2017) من بحث على العوامل المؤثرة على قيمة الشركة في
البيئة الاتدونيسية أنه لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على قيمة الشركة ، وفسرت
الدراسة ان ذلك راجع إلى ادراك المستثمرين ان المخاطر الناجمة عن ممارسات
التجنب الضريبي أكبر من المنافع المحققة منه ويمكن اشتقاق الفرض الثاني كالتالى :
يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتجنب الضريبي على قيمة الشركة .

٦-٣-٣ دراسات تناولت العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي وانعكاسه على قيمة الشركة :

توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى نتائج متفاوتة بشأن العلاقة بين
ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي ومدى تأثيره على قيمة الشركة ،
حيث تناولت دراسة (محمود، ٢٠١٧) تحليل واختبار للعلاقة بين المسؤولية
الإجتماعية للشركات وأنشطة التجنب الضريبي ، وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية
بين المسؤولية الاجتماعية وأنشطة التجنب الضريبي ، وإن الخصائص المؤسسية
والبيئية والثقافية التى تعمل بها الشركات بالإضافة إلى فلسفة الشركات وتوجيهها
لأنشطة التجنب الضريبي ومدى قبوله اخلاقيا تؤثر على طبيعة العلاقة بين المسؤولية
الإجتماعية وأنشطة التجنب الضريبي العدوانية أو الانتهازية
تناولت دراسة (Kiesewetter & Manthey , 2017) تحليل أثر حوكمة
الشركات والمسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين خلق القيمة والتجنب الضريبي ،

وتوصلت إلى أن التجنب الضريبي لا يخلق القيمة للشركات الاوربية ، وأن حوكمة الشركات القوية ترتبط بمعدل ضريبي أقل فاعلية في ظل اقتصاديات السوق ، ويؤدي ارتفاع مستوى التجنب الضريبي إلى زيادة القيود المالية وانخفاض مستوى الشفافية مما يؤثر على جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ، وخلصت دراسة (Renselaar, 2016) أن الشركات التي تمارس المسؤولية الاجتماعية أكثر مشاركة للتجنب الضريبي مقارنة بالشركات الاقل منها في ممارستها .

تناولت دراسة (Abdelfattah & Aboud, 2020) العلاقة بين التجنب الضريبي وحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية وأن قيمة الشركة ناقشته كمتغير مرتبط بالمسؤولية الاجتماعية وكان حجم العينة ٦٤ شركة مسجلة بسوق الأوراق المالية المصري عن الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦ وتوصلت إلى وجود علاقة طردية من التجنب الضريبي والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية ووجود علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة وأن التجنب الضريبي يؤثر إيجابي على قيمة الشركة تناولت دراسة (Amidu et.al.,2016) اختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي في ضوء ممارسات إدارة الارباح في الاسواق الناشئة ، وتوصلت لوجود علاقة سلبية وذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي وقد تحاول بعض ادارات الشركات باستخدام أنشطة المسؤولية الاجتماعية لتغطية سلوك انتهازي مثل إدارة الارباح . وتتفق معها دراسة (Lanis & Richardson, 2012) والتي ترى أن الشركات المسؤولة اجتماعياً في المتوسط تعد أكثر في مشاركة ممارسات التجنب الضريبي مقارنة بالشركات الاقل منها في ممارسات المسؤولية الاجتماعية

تناولت دراسة (Davis et.al.,2016) فحص العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي وفقاً لدوافع الإدارة نحو المدفوعات الضريبية ، ولاحظت أن الشركات تعتبر المسؤولية الاجتماعية مهمة جداً ولكنها تختلف في معالجتها حسب كل شركة وعلى حسب مدفوعاتها الضريبية ، وتوصلت إلى أنه لا يوجد علاقة بين المسؤولية

الاجتماعية والمدفوعات الضريبية على الرغم من العلاقة الواضحة بين الإيرادات الضريبية التي تحصلها الدول ومدى قدرة هذه الدول على تمويل الخدمات العامة . تناولت دراسة (مليجي ، ٢٠١٨) تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي ومدى انعكاس هذه العلاقة على قيمة الشركة ، واختبار اثر جودة آليات الحوكمة على تلك العلاقات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين مستوى الاحتياطات النقدية وكل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي

ومما سبق يمكن تلخيص الدراسات السابقة إلى أن بعض الدراسات (Sari & Christine, 2016 ; Thanjunpong et al., 2018 ; Anna & Hasian, 2020 ترى أن وجود علاقة عكسية بين مستوى افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي ، وفي ظل تباين هذه الدراسات تتساءل الباحثة هل تؤثر العلاقة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية و ممارسات التجنب الضريبي على قيمة الشركة ، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثالث والرابع كما يلي :

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي على قيمة الشركة

٤-٦ الدراسة التطبيقية :

تتضمن الدراسة التطبيقية تحديد مجتمع وعينة الدراسة ، ومصادر الجصول على المعلومات الخاصة بالدراسة والتحليل الاحصائي المستخدمة للاختبار ، واخيراً اختبار فروض الدراسة كالتالى :

١-٤-٦ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المقيدة بسوق الاوراق المالية المصري طبقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ وذلك طبقاً للشروط التالية :

- أن تتداول اسهم الشركة بسوق الاوراق المالية ، وأن يجرى عليها تعامل نشط خلال فترة الدراسة .
- ان تتوافر التقارير الماية وجميع البيانات المطلوبة خلال فترة الدراسة
- تستبعد كل من البنوك وشركات الخدمات المالية غير المصرفية
- تستبعد الشركات التي حدث بها اندماج أو استحواذ خلال فترة الدراسة
- تستبعد الشركات التي حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عامين متتالين خلال فترة الدراسة

٦-٤-٢ مصادر الحصول على البيانات :

- موقع الانترنت الرسمى للبورصة المصرية (<https://www.egx.com>)
- كتاب الإفصاح السنوى الصادر عن البورصة المصرية خلال فترة الدراسة التطبيقية

٦-٤-٣ التحليل الإحصائي للبيانات واختبار فروض الدراسة

سوف يركز هذا الجزء على تحليل بيانات عينة الدراسة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لدراسة أثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسه على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100 خلال الفترة ربع السنوية من عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠٢٠. وحيث أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسه على قيمة الشركات، فسوف يتم استخدام كل من المسؤولية الاجتماعية، والتجنب الضريبي كمتغيرات مستقلة *Independent Variables*، واستخدام كل من حجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول، والرافعة المالية، ومعدل العائد على حقوق المساهمين، وكثافة رأس المال كمتغيرات رقابية *Control Variables*، واستخدام قيمة الشركة كمتغير تابع *Dependent Variable*. والجدول (١) يُعطي توصيفاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)
توصيف متغيرات الدراسة

الرمز المستخدم	المتغيرات	طبيعة المتغيرات
CSR	المسؤولية الاجتماعية	المتغيرات المستقلة
ETR	التجنب الضريبي	
SIZE	حجم الشركة	المتغيرات الرقابية
ROA	معدل العائد على الأصول	
LEV	الرافعة المالية	
ROE	معدل العائد على حقوق المساهمين	
PPE	كثافة رأس المال	
FV	قيمة الشركة	المتغير التابع

- ومن هنا سوف يتم التحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة الآتية:
- (١) يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة.
 - (٢) يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتجنب الضريبي على قيمة الشركة.
 - (٣) يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي.
 - (٤) يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي على قيمة الشركة.

وحيث أن الدراسة تعتمد على بيانات عينة من ٦١ شركة من الشركات المقيدة بالبورصة خلال الفترة ربع السنوية من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢٠، فقد تم استخدام أسلوب البيانات الطولية (*Panel Data (longitudinal data)*) الذي يجمع بين كل من أسلوب البيانات القطاعية (*Cross Sectional Data* (٦١ شركة) وأسلوب السلاسل الزمنية (*Time Series Data*) (بيانات ربع سنوي، من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٠) من خلال تطبيق نماذج البيانات الطولية الثلاثة الآتية:

١. نموذج الانحدار المجمع *Pooled Regression Model*

٢. نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect Model*.

٣. نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect Model*.

فوفقاً لنموذج الانحدار المجمع يتم اعتبار جميع المشاهدات كيان واحد دون الأخذ في الاعتبار كل من الاختلافات بين الشركات محل الدراسة والاختلافات عبر الزمن. ويتم تقدير هذا النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى *Ordinary Least Square (OLS)*، بحيث أن ثابت المعادلة (β_0) ومعاملات الانحدار ($\beta's$) تكون ثابتة لكل الشركات وعبر الزمن كما يظهر بالمعادلة (١). أما فيما يتعلق بنموذج التأثيرات الثابتة فإنه يتم تقدير نموذج الانحدار مع الأخذ في الاعتبار الفروق بين الشركات محل الدراسة، وبالتالي السماح بأن يكون لكل شركة ثابت المعادلة الخاص بها (β_{0i})، وذلك نتيجة اختلاف خصائص كل شركة عن الأخرى، ولكن هذا الاختلاف يكون ثابت عبر الزمن، بمعنى أن معاملات الانحدار ($\beta's$) تكون ثابتة لكل الشركات وعبر الزمن. ويتم تقدير نموذج التأثيرات الثابتة باستخدام طريقة المربعات الصغرى ذات المتغيرات الوهمية *Least Square Dummy Variables (LSDV)* كما يظهر بالمعادلة (٢). أما فيما يتعلق بنموذج التأثيرات العشوائية فإنه يتم تقدير نموذج الانحدار مع اعتبار أن كل الشركات تختلف في خطأها العشوائي (ϵ_i)، حيث إن نموذج التأثيرات العشوائية يتعامل مع الاختلافات بين الشركات والاختلافات عبر الزمن على أنها متغيرات عشوائية، وبالتالي يتم إضافة هذه الاختلافات إلى حد الخطأ العشوائي (البواقي) كمكونات عشوائية. ويتم تقدير نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام طريقة المربعات الصغرى العامة *Generalized Least Square (GLS)* كما يظهر بالمعادلة (٣).

$$Y_{it} = \beta_0 + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + e_{it} \quad (1)$$

$$Y_{it} = \beta_{0i} + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + e_{it} \quad (2)$$

$$Y_{it} = \beta_0 + \beta_1 X_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + \beta_k X_{kit} + \varepsilon_i + e_{it} \quad (3)$$

حيث إن:

- X_{1it} ← المتغير المستقل الأول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 X_{2it} ← المتغير المستقل الثاني للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 X_{kit} ← المتغير المستقل الأخير للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 Y_{it} ← المتغير التابع للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
 e_{it} ← الخطأ عشوائي الناتج من نموذج الانحدار.
 ε_i ← الخطأ عشوائي الخاص بكل شركة.

ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات من النماذج الثلاثة السابقة سيتم:

1. تطبيق اختبار $Wald test (Restricted F-test)$ للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة. إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج المجمع هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات.
2. تطبيق اختبار $Breusch-Pagan LM (Lagrange Multiplier)$ للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات العشوائية. إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج المجمع هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات.
3. تطبيق اختبار $Hausman test$ للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، وذلك إذا تبين أن كل من نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية أفضل من النموذج التجميعي. فإذا كانت القيمة الاحتمالية

للاختبار p -value أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ كان نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل لتمثيل البيانات، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية للاختبار p -value أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ دل ذلك على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأفضل لتمثيل البيانات. وفيما يلي الاختبارات والتحليلات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، علماً بأنه تم استخدام البرنامج الإحصائي E-views 10 لتحليل بيانات الدراسة.

١. إجراء الإحصاء الوصفي

تم إجراء الإحصاء الوصفي عن طريق حساب كل من الحد الأدنى، والحد الأعلى، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة كما يظهر بالجدول (٢) وذلك بهدف إعطاء ملخص عام عن المتغيرات.

جدول (٢)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستمرة

الإحصاء الوصفي				حجم العينة	المتغيرات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الأعلى	الحد الأدنى		
9.578	123.7	181.0	101.7	1033	المسؤولية الاجتماعية (CSR)
1.773	0.054	15.69	-32.79	1033	التجنب الضريبي (ETR)
1.827	21.68	26.35	16.12	1033	حجم الشركة (SIZE)
0.386	0.015	0.512	-10.71	1033	معدل العائد على الأصول (ROA)
0.894	0.686	10.49	0.040	1033	الرافعة المالية (LEV)
1.291	0.055	7.708	-31.53	1033	معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE)
0.233	0.424	0.999	0.011	1033	كثافة رأس المال (PPE)
0.698	0.789	1.000	-7.683	1033	قيمة الشركة (FV)

يتضح من الجدول (٢) أن:

- ١- الحد الأدنى للمسؤولية الاجتماعية في الشركات محل الدراسة ١٠١.٧ والحد الأعلى ١٨١.٠، بمتوسط ١٢٣.٧ وانحراف معياري ٩.٥٧٨.
- ٢- الحد الأدنى للتجنب الضريبي في الشركات محل الدراسة -٣٢.٧٩ والحد الأعلى ١٥.٦٩، بمتوسط ٠.٠٥٤ وانحراف معياري ١.٧٧٣.
- ٣- الحد الأدنى لحجم الشركات محل الدراسة ١٦.١٢ والحد الأعلى ٢٦.٣٥، بمتوسط ٢١.٦٨ وانحراف معياري ١.٨٢٧.
- ٤- الحد الأدنى لمعدل العائد على الأصول في الشركات محل الدراسة -١٠.٧١ والحد الأعلى ٠.٥١٢، بمتوسط ٠.٠١٥ وانحراف معياري ٠.٣٨٦.
- ٥- الحد الأدنى للرافعة المالية في الشركات محل الدراسة ٠.٠٤٠ والحد الأعلى ١٠.٤٩، بمتوسط ٠.٦٨٦ وانحراف معياري ٠.٨٩٤.
- ٦- الحد الأدنى لمعدل العائد على حقوق المساهمين في الشركات محل الدراسة -٣١.٥٣ والحد الأعلى ٧.٧٠٨، بمتوسط ٠.٠٥٥ وانحراف معياري ١.٢٩١.
- ٧- الحد الأدنى لكثافة رأس المال في الشركات محل الدراسة ٠.٠١١ والحد الأعلى ٠.٩٩٩، بمتوسط ٠.٤٢٤ وانحراف معياري ٠.٢٣٣.
- ٨- الحد الأدنى لقيمة الشركة في الشركات محل الدراسة -٧.٦٨٣ والحد الأعلى ١.٠٠٠، بمتوسط ٠.٧٨٩ وانحراف معياري ٠.٣٦٩٨.

بشكل عام يلاحظ اقتراب قيمة الانحراف المعياري من قيمة الوسط الحسابي، كما أن الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى كبير، مما يدل على أن هناك مؤشر مبدئي على أن النموذج الذي سيكون مناسب لتحليل البيانات إما نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية.

٢. اختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات Time Series Stationarity

تستخدم اختبارات جذور الوحدة *Unit Root Tests* لمعرفة مدى استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة عبر الزمن. وتكون السلسلة الزمنية مستقرة *Stationary* إذا كان هناك ثبات في قيمة الوسط الحسابي وقيمة التباين عبر الزمن. لذلك إذا احتوت

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة على جذر الوحدة (أي أن السلاسل الزمنية للمتغيرات غير مستقرة *Non-Stationary*) سينتج عنه مشاكل في التحليل والاستدلال القياسي وبالتالي سيؤدى ذلك إلى وجود انحدار زائف. ومن هنا تعد اختبارات جذور الوحدة شرطاً أساسياً من شروط تحليل السلاسل الزمنية للوصول إلى نتائج سليمة ومنطقية. وبالتالي إذا كانت المتغيرات محل الدراسة غير مستقرة في صورتها الأصلية، أي أن المتغيرات محل الدراسة غير مستقرة عند المستوى *Level* يتم أخذ الفرق الأول لها *First Difference*، وإذا اتضح بعد أخذ الفرق الأول أن السلسلة الزمنية لتلك المتغيرات ما تزال غير مستقر يتم أخذ الفرق الثاني *Second Difference* وهكذا حتى تستقر السلسلة الزمنية للمتغيرات. ولتحقق من استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة تم تطبيق كل من اختبار *Levin, Lin & Chu t*، واختبار *Augmented Dickey-Fuller (ADF)*، واختبار *Phillips-Perron (PP)*. والجدول (٣) يعرض نتيجة اختبارات جذور الوحدة على مستوى متغيرات الدراسة عند المستوى *Level* وأيضاً بعد أخذ الفرق الأول. علماً بأنه لم يتم عمل اختبار استقرار السلاسل الزمنية لكل من المتغيرين فترة التعاقد مع المكتب وفترة التعاقد مع الشريك نظراً لثبات قيم المتغيرين خلال سنوات كل شركة من الشركات محل الدراسة.

جدول (٣)

اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة

اختبار PP - Fisher Chi-square		اختبار Augmented Dicky-Fuller		اختبار Levin, Lin & Chu t		طبيعة السلسلة	المتغيرات
القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار		
0.565	114.858	0.177	132.105	0.005	-2.551	المستوى	المسؤولية الاجتماعية (CSR)
0.000	799.261	0.000	8000.101	0.000	-29.828	الفرق الأول	التجنب الضريبي (ETR)
0.000	693.358	0.000	659.168	0.000	-3975.1	المستوى	حجم الشركة (SIZE)
0.000	1231.00	0.000	1128.96	0.000	-3566.7	الفرق الأول	معدل العائد على الأصول (ROA)
0.000	1088.41	0.000	620.018	0.000	-14.178	المستوى	الرافعة المالية
0.000	999.412	0.000	827.182	0.000	-35.256	الفرق الأول	
0.000	471.876	0.000	303.572	0.000	-8.869	المستوى	
0.000	1372.15	0.000	1117.26	0.000	-36.012	الفرق الأول	
0.000	331.189	0.000	293.716	0.000	-4.711	المستوى	

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...

د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

0.000	1140.35	0.000	985.418	0.000	-32.383	الفرق الأول	(LEV)
0.000	801.603	0.000	711.879	0.000	-34.492	المستوى	معدل العائد على حقوق المساهمين
0.000	1366.84	0.000	1129.18	0.000	-37.640	الفرق الأول	(ROE)
0.000	293.882	0.000	255.264	0.000	-4.936	المستوى	كثافة رأس المال
0.000	1026.35	0.000	899.878	0.000	-33.282	الفرق الأول	(PPE)
0.000	761.621	0.000	731.917	0.000	-3010.8	المستوى	قيمة الشركة
0.000	910.239	0.000	784.356	0.000	-3222.3	الفرق الأول	(FV)

يتضح من الجدول (٣): عدم استقرار السلسلة الزمنية الاجتماعية عند المستوى *Level*، أي أنها غير مستقرة في صورتها الأصلية، حيث إن القيمة الاحتمالية لبعض الاختبارات تزيد عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} > \alpha = 0.05$). بالتالي تم اخذ الفرق الأول لجميع المتغيرات للتخلص من جذور الوحدة، وبالفعل أصبحت السلاسل الزمنية لجميع المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول، حيث إن القيمة الاحتمالية لجميع الاختبارات تقل عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). وحيث أن جميع المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول فبالتالي فهي متكاملة من نفس الدرجة، أي أنها سلاسل متكاملة من الدرجة الأولى (1) I، بالتالي يجوز تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد بطريقة المربعات الصغرى لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

٣. مصفوفة الارتباط بين المتغيرات (*Correlation Matrix*)

تم حساب معاملات الارتباط *Correlation Coefficients* بين متغيرات الدراسة، بهدف معرفة درجة ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها البعض. علماً بأن معامل الارتباط يرمز له بالرمز r ، وتنحصر قيمته بين -١ و+١. فكلما كانت قيمة معامل الارتباط قريبة من الواحد الصحيح (بغض النظر عن الإشارة) كلما دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرات، وكلما ابتعدت قيمة معامل الارتباط عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ضعف العلاقة بين المتغيرات. من ناحية أخرى فإن إشارة معامل الارتباط تصف ما إذا كانت العلاقة طردية أم عكسية، فإذا كانت الإشارة سالبة (-) دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين عكسية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى انخفاض الأخرى، وإذا كانت الإشارة موجبة (+) دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن زيادة أحدهما تؤدي إلى زيادة الأخرى (المتغيرين يتحركان

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

في نفس الاتجاه). والجدول (٤) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط	CSR	ETR	SIZE	ROA	LEV	ROE	PPE	FV
المسؤولية الاجتماعية (CSR)	الارتباط	1							
	p-value								
التجنب الضريبي (ETR)	الارتباط	-0.037	1						
	p-value	0.231							
حجم الشركة (SIZE)	الارتباط	0.247	0.068	1					
	p-value	0.000	0.029						
معدل العائد على الأصول (ROA)	الارتباط	-0.137	0.020	0.211	1				
	p-value	0.000	0.528	0.000					
الرافعة المالية (LEV)	الارتباط	-0.046	0.007	-0.229	-0.276	1			
	p-value	0.137	0.820	0.000	0.000				
معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE)	الارتباط	-0.146	-0.013	0.116	0.789	0.014	1		
	p-value	0.000	0.674	0.000	0.000	0.643			
كثافة رأس المال (PPE)	الارتباط	0.032	-0.033	0.157	-0.043	-0.192	-0.056	1	
	p-value	0.298	0.284	0.000	0.164	0.000	0.074		
قيمة الشركة (FV)	الارتباط	0.062	0.001	0.253	0.244	-0.917	0.003	0.084	1
	p-value	0.048	0.975	0.000	0.000	0.000	0.921	0.007	

يتضح من الجدول (٤) أن:

١. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة (FV) وكل من المسؤولية الاجتماعية (CSR) وحجم الشركة (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA) والرافعة المالية (LEV) وكثافة رأس المال (PPE) بمستوى معنوية ٥%، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠.٠٦٢، ٠.٢٥٣،

٠.٢٤٤ ، ٠.٩١٧- ، ٠.٠٨٤ على التوالي، كما أن القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم α ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$).
٢. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية (CSR) والتجنب الضريبي (ETR) بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بينهم تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم α ($p\text{-value} = 0.231 > \alpha = 0.05$).

٣. إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة من خلال هذا القسم تم بناء مجموعة من النماذج الإحصائية لاختبار صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

٣.١. اختبار فرض الدراسة الأول
من خلال هذا القسم تم بناء نموذج إحصائي لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الأول القائل بأنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة"، كما هو موضح بالمعادلة (٤):

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_1 ROA_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_1 ROE_{it} + \beta_2 PPE_{it} + e_{it} \quad (4)$$

حيث إن:

←	قيمة الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	FV_{it}
←	المسؤولية الاجتماعية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	CSR_{it}
←	حجم الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية $t-I$.	$SIZE_{it}$
←	معدل العائد على الأصول i خلال الفترة الزمنية t .	ROA_{it}
←	الرافعة المالية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	LEV_{it}
←	معدل العائد على حقوق المساهمين للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ROE_{it}
←	كثافة رأس المال للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	PPE_{it}
←	الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	e_{it}

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

والجدول (٥) يوضح نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج المجمع، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم كل من معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، وقيمة معامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، هذا بالإضافة إلى نتيجة اختبار الأزواج الخطي باستخدام عامل تضخم التباين (*Variance Inflation Factor (VIF)*).

جدول (٥)

ملخص نماذج الانحدار

نموذج التأثيرات العشوائية				نموذج التأثيرات الثابتة				النموذج التجميعي				المتغيرات	
اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		الأزواج الخطي VIF	اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		
المعنوية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل		المعنوية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل	المعنوية p-value	قيمة t	الخطأ المعياري		قيمة المعامل
0.000	7.567	0.172	1.305	-----	0.000	7.708	0.185	1.427	0.000	6.603	0.134	0.884	الثابت
0.020	2.330	0.001	0.002	1.061	0.023	2.283	0.001	0.002	0.770	0.292	0.001	0.000	المسئولية الاجتماعية (CSR)
0.522	-0.641	0.007	-0.004	1.169	0.171	-1.369	0.007	-0.010	0.000	4.839	0.005	0.024	حجم الشركة (SIZE)
0.000	-3.737	0.022	-0.083	3.158	0.001	-3.485	0.022	-0.078	0.000	-4.779	0.040	-0.192	معدل العائد على الأصول (ROA)
0.000	-59.35	0.012	-0.729	1.021	0.000	-55.67	0.013	-0.727	0.000	-68.63	0.011	-0.745	الرافعة المالية (LEV)
0.000	4.013	0.006	0.025	2.988	0.000	3.948	0.006	0.024	0.000	4.174	0.011	0.048	معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE)
0.000	-5.261	0.053	-0.276	1.005	0.000	-4.737	0.058	-0.273	0.000	-8.782	0.037	-0.323	كثافة رأس المال (PPE)
0.776				0.962				0.855				معامل التحديد R ²	
0.775				0.959				0.854				معامل التحديد المعدل	
0.142				0.141				0.266				الخطأ المعياري	
593.705 (0.000)				374.534 (0.000)				1010.779 (0.000)				اختبار F (p-value)	

يلاحظ من الجدول (٥) اختلاف النتائج بين الثلاثة نماذج فيما يتعلق بقيمة معامل التحديد ومعنوية وتأثير المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، من هنا ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات تم عمل كل من اختبار *Wald test (Restricted F-test)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة، واختبار *Breusch-Pagan LM (Lagrange Multiplier)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات العشوائية، وأخيراً تم تطبيق اختبار *Hausman test* للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية كما يظهر بالجدول (٦):

جدول (٦)

اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل

اختبار Hausman test		اختبار LM		اختبار Wald test	
القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار χ^2	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار Breusch-Pagan	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار F
0.005	18.407	0.000	4221.056	0.000	45.687

يتضح من الجدول (٦) أن:

- القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.000$ ، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.
- القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05 < p\text{-value} = 0.000$ ، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($0.05 < \alpha = 0.005$ *p-value*)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية بمستوى معنوية ٥%.
وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة في تمثيل بيانات الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٥) نجد أن:

١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المسؤولية الاجتماعية (CSR) ومعدل العائد على الأصول (ROA) والرافعة المالية (LEV) ومعدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) وكثافة رأس المال (PPE) على قيمة الشركة (FV) بمستوى معنوية ٥%، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية ($0.05 < \alpha = 0.000$ *p-value*).
 ٢. هذا وقد تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($0.05 < \alpha = 0.000$ *p-value*).
 ٣. علاوة على ذلك، تبين أن المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج تستطيع مجتمعه أن تُفسر ما يقرب من ٩٦.٢% من التغيرات التي تطرأ على قيمة الشركة، في حين أن الجزء المتبقي (٣.٨%) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو لعوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على قيمة الشركة ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.
 ٤. تبين انه لا توجد مشكلة للازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لا تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار الذي تم بناءه، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) تقل عن ١٠ لجميع المتغيرات وقد تراوحت بين ١.٠٢١ كحد أدنى و٣.١٥٨ كحد أعلى.
- كمحصلة نهائية، تبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة، لذا تم قبول الفرض الأول.

٢.٣. اختبار فرض الدراسة الثاني

من خلال هذا القسم تم بناء نموذج إحصائي لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الثاني القائل بأنه "يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتجنب الضريبي على قيمة الشركة"، كما هو موضح بالمعادلة (٥):

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 ETR_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_1 ROA_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_1 ROE_{it} + \beta_2 PPE_{it} + e_{it} \quad (5)$$

حيث إن:

←	قيمة الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	FV_{it}
←	التجنب الضريبي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ETR_{it}
←	حجم الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية $t-1$.	$SIZE_{it}$
←	معدل العائد على الأصول i خلال الفترة الزمنية t .	ROA_{it}
←	الرافعة المالية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	LEV_{it}
←	معدل العائد على حقوق المساهمين للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ROE_{it}
←	كثافة رأس المال للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	PPE_{it}
←	الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	e_{it}

والجدول (٧) يوضح نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج المجمع، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم كل من معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، وقيمة معامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، هذا بالإضافة إلى نتيجة اختبار الأزواج الخطي باستخدام عامل تضخم التباين (*Variance Inflation Factor (VIF)*).

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...

د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

جدول (٧) ملخص نماذج الانحدار

نموذج التأثيرات العشوائية				نموذج التأثيرات الثابتة					النموذج التجميعي				المتغيرات
اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		الازدواج الخطي VIF	اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		
المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل		المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل	المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
0.000	9.945	0.149	1.480	1.005	0.000	10.03	0.161	1.617	0.000	9.029	0.100	0.905	الثابت
0.996	0.005	0.003	0.000	1.169	0.979	-0.027	0.003	0.000	0.798	0.256	0.005	0.001	التجنب الضريبي (ETR)
0.611	-0.509	0.007	-0.003	3.118	0.177	-1.350	0.007	-0.010	0.000	5.314	0.005	0.025	حجم الشركة (SIZE)
0.000	-4.097	0.022	-0.090	1.014	0.000	-3.816	0.022	-0.085	0.000	-4.885	0.040	-0.194	معدل العائد على الأصول (ROA)
0.000	-60.07	0.012	-0.731	2.997	0.000	-56.31	0.013	-0.729	0.000	-69.49	0.011	-0.745	الرافعة المالية (LEV)
0.000	3.986	0.006	0.024	1.005	0.000	3.923	0.006	0.024	0.000	4.214	0.011	0.048	معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE)
0.000	-5.203	0.052	-0.271	1.005	0.000	-4.667	0.057	-0.267	0.000	-8.853	0.036	-0.322	كثافة رأس المال (PPE)
0.775				0.962					0.855				معامل التحديد ² R
0.774				0.959					0.855				معامل التحديد المعجل
0.141				0.140					0.264				الخطأ المعياري
599.208 (0.000)				372.992 (0.000)					1029.478 (0.000)				اختبار F (p-value)

يلاحظ من الجدول (٧) اختلاف النتائج بين الثلاثة نماذج فيما يتعلق بقيمة معامل التحديد ومعنوية وتأثير المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، من هنا ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات تم عمل كل من اختبار *Wald test (Restricted F-test)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة، واختبار *Breusch-Pagan* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات العشوائية، وأخيراً تم تطبيق اختبار *Hausman test* للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية كما يظهر بالجدول (٨):

جدول (٨)
اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل

اختبار Hausman test		اختبار LM		اختبار Wald test	
القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار χ^2	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار Breusch-Pagan	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار F
0.004	19.449	0.000	4278.824	0.000	45.291

يتضح من الجدول (٨) أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.000 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.004 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية بمستوى معنوية ٥%.

وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة في تمثيل بيانات الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٧) نجد أن:

١. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجنب الضريبي (ETR) على قيمة الشركة (FV) بمستوى ٥%، حيث تزيد القيمة الاحتمالية لاختبار *t* عن قيمة مستوى المعنوية ($p-value=0.979 > \alpha=0.05$).

٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من معدل العائد على الأصول (ROA) والرافعة المالية (LEV) ومعدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) وكثافة رأس المال (PPE) على قيمة الشركة (FV) بمستوى معنوية ٥%، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$).

٣. هذا وقد تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$).

٤. علاوة على ذلك، تبين أن المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج تستطيع مجتمعه أن تُفسر ما يقرب من ٩٦.٢% من التغيرات التي تطرأ على قيمة الشركة، في حين أن الجزء المتبقي (٣.٨%) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو لعوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على قيمة الشركة ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

٥. تبين انه لا توجد مشكلة للازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لا تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار الذي تم بناءه، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) تقل عن ١٠ لجميع المتغيرات وقد تراوحت بين ١.٠٠٥ كحد أدنى و ٣.١١٨ كحد أعلى.

كمحصلة نهائية، تبين أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات التجنب الضريبي على قيمة الشركة، لذا تم رفض الفرض الثاني.

٣.٣. اختبار فرض الدراسة الثالث

من خلال هذا القسم تم بناء نموذج إحصائي لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الثالث القائل بأنه "يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي"، كما هو موضح بالمعادلة (٦):

$$ETR_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_1 ROA_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_1 ROE_{it} + \beta_2 PPE_{it} + e_{it} \quad (6)$$

حيث إن:

←	ETR _{it}	التجنب الضريبي للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	CSR _{it}	المسؤولية الاجتماعية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	SIZE _{it}	حجم الشركة للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t-1</i> .
←	ROA _{it}	معدل العائد على الأصول <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	LEV _{it}	الرافعة المالية للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	ROE _{it}	معدل العائد على حقوق المساهمين للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	PPE _{it}	كثافة رأس المال للشركة <i>i</i> خلال الفترة الزمنية <i>t</i> .
←	<i>e</i> _{it}	الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.

والجدول (٩) يوضح نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج المجمع، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم كل من معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، هذا بالإضافة إلى نتيجة اختبار الأزواج الخطي باستخدام عامل تضخم التباين *Variance Inflation Factor (VIF)*.

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

جدول (٩) ملخص نماذج الانحدار

نموذج التأثيرات العشوائية				نموذج التأثيرات الثابتة				النموذج التجميعي				المتغيرات	
اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		الانحدار الخطي VIF	اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		
المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل	المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل		المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري		قيمة المعامل
0.610	-0.510	0.881	-0.450	0.393	0.854	2.304	1.968	-----	0.613	-0.506	0.888		-0.450
0.061	-1.874	0.006	-0.011	0.143	-1.466	0.009	-0.013	1.113	0.063	-1.860	0.006	-0.011	المسؤولية الاجتماعية (CSR)
0.005	2.787	0.033	0.091	0.944	-0.070	0.093	-0.006	1.194	0.006	2.767	0.033	0.091	حجم الشركة (SIZE)
0.179	1.346	0.265	0.357	0.458	0.743	0.279	0.207	3.507	0.182	1.336	0.267	0.357	معدل العائد على الأصول (ROA)
0.256	1.136	0.071	0.081	0.781	-0.278	0.163	-0.045	1.369	0.260	1.127	0.072	0.081	الرافعة المالية (LEV)
0.076	-1.775	0.075	-0.133	0.063	-1.860	0.077	-0.143	3.147	0.078	-1.763	0.076	-0.133	معدل العائد على حقوق المساهمين (ROE)
0.206	-1.264	0.242	-0.306	0.595	-0.531	0.717	-0.381	1.073	0.210	-1.255	0.244	-0.306	كثافة رأس المال (PPE)
0.013				0.083				0.013				معامل التحديد R ²	
0.007				0.022				0.007				معامل التحديد المعدل	
1.767				1.754				1.767				الخطأ المعياري	
2.268 (0.035)				1.351 (0.037)				2.268 (0.035)				اختبار F (p-value)	

يلاحظ من الجدول (٩) اختلاف النتائج بين الثلاثة نماذج فيما يتعلق بقيمة معامل التحديد ومعنوية وتأثير المتغيرات المستقلة المكونة للنماذج، من هنا ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات تم عمل كل من اختبار *Wald test (Restricted F-test)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة، واختبار *Breusch-Pagan* *LM (Lagrange Multiplier)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...
د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

العشوائية، وأخيراً تم تطبيق اختبار *Hausman test* للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية كما يظهر بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل

اختبار Hausman test		اختبار LM		اختبار Wald test	
القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار χ^2	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار Breusch-Pagan	القيمة الاحتمالية <i>p-value</i>	قيمة الاختبار F
0.001	24.334	0.195	1.681	0.098	1.254

يتضح من الجدول (١٠) أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.098 > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج الانحدار المجمع *Pooled* أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect* بمستوى معنوية ٥%.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تزيد عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.195 > \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج الانحدار المجمع *Pooled* أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect* بمستوى معنوية ٥%.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p-value = 0.005 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية بمستوى معنوية ٥%.

و طبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج الانحدار المجمع في تمثيل بيانات الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (٩) نجد أن:

١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المسؤولية الاجتماعية (CSR) وحجم الشركة (SIZE) ومعدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) على التجنب

- الضريبي (ETR) بمستوى معنوية ١٠%، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.10$).
٢. هذا وقد تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p\text{-value} = 0.035 < \alpha = 0.05$).
٣. علاوة على ذلك، تبين أن المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج تستطيع مجتمعه أن تُفسر ما يقرب من ٣.١% من التغيرات التي تطرأ على التجنب الضريبي، في حين أن الجزء المتبقي (٩٨.٧%) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو لعوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على التجنب الضريبي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.
٤. تبين انه لا توجد مشكلة للازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لا تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار الذي تم بناءه، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) تقل عن ١٠ لجميع المتغيرات وقد تراوحت بين ١.٠٧٣ كحد أدنى و ٣.٥٠٧ كحد أعلى.
- كمحصلة نهائية، تبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي، لذا تم قبول الفرض الثالث.
- ٤.٣. اختبار فرض الدراسة الرابع

من خلال هذا القسم تم بناء نموذج إحصائي لاختبار مدى صحة أو عدم صحة الفرض الرابع القائل بأنه "يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي على قيمة الشركة"، كما هو موضح بالمعادلة (٧):

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 CSR_{it} + \beta_2 ETR_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 LEV_{it} + \beta_6 ROE_{it} + \beta_7 PPE_{it} + e_{it} \quad (7)$$

حيث إن:

←	قيمة الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	FV_{it}
←	المسؤولية الاجتماعية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	CSR_{it}
←	التجنب الضريبي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ETR_{it}

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...

د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

←	حجم الشركة للشركة i خلال الفترة الزمنية $t-1$.	SIZE_{it}
←	معدل العائد على الأصول i خلال الفترة الزمنية t .	ROA_{it}
←	الرافعة المالية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	LEV_{it}
←	معدل العائد على حقوق المساهمين للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ROE_{it}
←	كثافة رأس المال للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	PPE_{it}
←	الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	e_{it}

والجدول (١١) يوضح نتائج نماذج أسلوب البيانات الطولية *Panel Data Models* (النموذج المجمع، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية)، بما يشتمل على قيم كل من معاملات الانحدار *Regression Coefficients*، ونتيجة اختبار *t-test* للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل التحديد (*Coefficient of Determination (R²)*)، وقيمة معامل التحديد المعدل (*Adjusted R²*)، ونتيجة اختبار *F* للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، هذا بالإضافة إلى نتيجة اختبار الأزواج الخطي باستخدام عامل تضخم التباين (*Variance Inflation Factor (VIF)*).

جدول (١١)

ملخص نماذج الانحدار

نموذج التأثيرات العشوائية				نموذج التأثيرات الثابتة				النموذج التجميعي				المتغيرات	
اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		الأزواج الخطي VIF	اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		اختبار "ت" t-test		معاملات الانحدار		
المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري	قيمة المعامل		المعنوية p- value	قيمة T	الخطأ المعياري	قيمة المعامل	المعنوية p- value	قيمة t	الخطأ المعياري		قيمة المعامل
0.000	7.557	0.173	1.305	-----	0.000	7.699	0.185	1.427	0.000	6.604	0.134	0.884	الثابت
0.020	2.331	0.001	0.002	1.063	0.023	2.283	0.001	0.002	0.759	0.307	0.001	0.000	المسؤولية الاجتماعية (CSR)
0.913	0.109	0.003	0.000	1.007	0.938	0.077	0.003	0.000	0.784	0.274	0.005	0.001	التجنب الضريبي (ETR)
0.516	-0.649	0.007	-0.004	1.169	0.172	-1.368	0.007	-0.010	0.000	4.795	0.005	0.024	حجم الشركة (SIZE)
0.000	-3.734	0.022	-0.083	3.160	0.001	-3.484	0.022	-0.078	0.000	-4.784	0.040	-0.193	معدل العائد على الأصول (ROA)

اثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي وانعكاسها على قيمة الشركات المدرجة بالمؤشر المصري ...

د/ نشوى إبراهيم محمد عليوه

0.000	-59.28	0.012	-0.729	1.021	0.000	-55.64	0.013	-0.727	0.000	-68.56	0.011	-0.745	الرافعة المالية (LEV)
0.000	4.009	0.006	0.025	2.999	0.000	3.944	0.006	0.024	0.000	4.181	0.011	0.048	معامل المعائد على حقوق المساهمين (ROE)
0.000	-5.249	0.053	-0.276	1.005	0.000	-4.733	0.058	-0.273	0.000	-8.760	0.037	-0.323	كثافة رأس المال (PPE)
0.776				0.962				0.855				معامل التحديد R ²	
0.775				0.959				0.854				معامل التحديد المعجل	
0.142				0.141				0.266				الخطأ المعياري	
508.071 (0.000)				368.480 (0.000)				865.612 (0.000)				اختبار F (p-value)	

يلاحظ من الجدول (١١) اختلاف النتائج بين الثلاثة نماذج فيما يتعلق بقيمة معامل التحديد ومعنوية وتأثير المتغيرات المستقلة للمناذج، من هنا ولتحديد النموذج الأفضل لتمثيل البيانات تم عمل كل من اختبار *Wald test (Restricted F-test)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة، واختبار *Breusch-Pagan* *LM (Lagrange Multiplier)* للمقارنة بين النموذج المجمع ونموذج التأثيرات العشوائية، وأخيراً تم تطبيق اختبار *Hausman test* للمقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية كما يظهر بالجدول (١٢):

جدول (١٢)

اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل

اختبار Hausman test		اختبار LM		اختبار Wald test	
القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار χ^2	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار Breusch-Pagan	القيمة الاحتمالية p-value	قيمة الاختبار F
0.010	18.470	0.000	4220.327	0.000	45.636

يتضح من الجدول (١٢) أن:

١. القيمة الاحتمالية لاختبار F الناتجة من اختبار *Wald test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($0.05 < \alpha = 0.000 < p\text{-value}$)، مما يُشير إلى أن

نموذج التأثيرات الثابتة *Fixed Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.

٢. القيمة الاحتمالية لاختبار *Breusch-Pagan* الناتجة من اختبار *Lagrange Multiplier* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية *Random Effect* أفضل من نموذج الانحدار المجمع *Pooled* بمستوى معنوية ٥%.

٣. القيمة الاحتمالية لاختبار χ^2 الناتجة من اختبار *Hausman test* تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p\text{-value} = 0.010 < \alpha = 0.05$)، مما يُشير إلى أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية بمستوى معنوية ٥%.
وطبقاً لما سبق، سوف يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة في تمثيل بيانات الدراسة وتوضيح العلاقة بين المتغيرات. وبإعادة النظر مرة أخرى إلى الجدول (١١) نجد أن:

١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من المسؤولية الاجتماعية (CSR) ومعدل العائد على الأصول (ROA) والرافعة المالية (LEV) ومعدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) وكثافة رأس المال (PPE) على قيمة الشركة (FV) بمستوى معنوية ٥%، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$).

٢. هذا وقد تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لاختبار F تقل عن قيمة مستوى المعنوية α ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$).

٣. علاوة على ذلك، تبين أن المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج تستطيع مجتمعه أن تُفسر ما يقرب من ٩٦.٢% من التغيرات التي تطرأ على قيمة الشركة، في حين أن الجزء المتبقي (٣.٨%) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو لعوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على قيمة الشركة ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

٤. تبين انه لا توجد مشكلة للازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لا تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار الذي تم بناءه، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين (VIF) تقل عن ١٠ لجميع المتغيرات وقد تراوحت بين ١.٠٠٥ كحد أدنى و ٣.١٦٠ كحد أعلى.

كمحصلة نهائية، تبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة دون وجود تأثير للتجنب الضريبي على قيمة الشركة، لذا تم قبول الفرض الرابع جزئياً.

٥-٦ النتائج والتوصيات :

١-٥-٦ النتائج :

(١) زيادة وعي الشركات نحو ممارسة المسؤولية الاجتماعية في سوق الأوراق المالية المصري .

(٢) يعد التجنب الضريبي احد أشكال التهرب الضريبي ، ولكنه مشروع عن طريق استغلال القوانين الضريبية .

(٣) هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة (FV) وكل من المسؤولية الاجتماعية (CSR) وحجم الشركة (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA) والرافعة المالية (LEV) وكثافة رأس المال (PPE) بمستوى معنوية ٥%، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠.٠٦٢، ٠.٢٥٣، ٠.٢٤٤، ٠.٩١٧، ٠.٠٨٤ على التوالي، كما أن القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم α ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$).

(٤) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية (CSR) والتجنب الضريبي (ETR) بمستوى معنوية ٥%، حيث إن القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بينهم تزيد عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم α ($p\text{-value} = 0.231 > \alpha = 0.05$).

٥) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجنب الضريبي (ETR) على قيمة الشركة (FV) بمستوى ٥%، حيث تزيد القيمة الاحتمالية لاختبار t عن قيمة مستوى المعنوية ($p\text{-value}=0.979 > \alpha=0.05$).

٦) يرجع عدم تأثير التجنب الضريبي على قيمة الشركة أن وفاء الشركات بممارسة المسؤولية الاجتماعية تعد احدى الاليات للحد من ممارسة التجنب الضريبي .

٧) تباين نتائج هذه الدراسة مع الدراسات الاخرى يرجع إلى اختلاف البيانات التي تم فيها إجراء هذه الدراسات واختلاف المتغيرات واختيار العينة .

٥-٦-٢ التوصيات :

- ضرورة زيادة الوعي والثقافة لدى العاملين حول أهمية المسؤولية الاجتماعية ، ومدى تأثيرها على قيمة الشركات .
 - ضرورة اصدار مزيد من القوانين واللوائح التي تحفز الشركات على اداء المسؤولية الاجتماعية بما يخدم المجتمع.
 - ضرورة الزام جميع الشركات المقيدة بالبورصة باصدار تقرير عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لديها
 - ضرورة قيام الهيئات التنظيمية بتوحيد التقارير الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على المحلى والدولى ، وذلك لان توحيد المعايير والمؤشرات للمسؤولية الاجتماعية يساعد على تقليل الوقت عند اعداد التقرير وايضا تحسين الشفافية وتعزيز بيئة المعلومات في البورصة .
- ٥-٦-٣ مجالات البحث المقترحه :

- دراسة أثر الخصائص التشغيلية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي
- اثر جودة المراجعة على ممارسات التجنب الضريبي .
- اثر الافصاح الفورى عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة .
- تفعيل دور المراجعة في توكيد المسؤولية الاجتماعية .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. ابراهيم ، نبيل عبد الرؤوف، (٢٠١٨) " إجراءات مقترحة للشركات الملتزمة بتطبيق المبادئ الستة لحوكمة الشركات من إصدارات OECD فى الحد من التجنب الضريبي وعدم تآكل الوعاء BEPS : دراسة تجريبية ميدانية " مجلة البحوث المالية و الضريبية ، الجمعية المصرية المالية العامة والضرائب ، ع ١١٤ ، ص ص ٦٦ - ١٠٤
٢. السيد ، أحمد رفعت ، أبو عجوة ، محمد كمال الدين فتحى ، وأحمد ، خالد حسين (٢٠٢٠) " ، تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة المنشأة : دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية المصرية " المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة - جامعة عين شمس ، ع ١ ، ص ص ١٣٥ - ١٥٤
٣. النجار ، سامح محمد أمين ، (٢٠٢٠) " دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين هياكل الملكية المركزة وجودة تقارير الاستدامة وأثرها على ممارسات التجنب الضريبي : أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية " المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، مج ٢ ، ع ١ ، ص ص ٨٤٦ - ٩٣١ .
٤. خورشيد ، محمد محمود محمد ، (٢٠٢١) " تأثير أغراض استخدام المشتقات المالية على مستوى التجنب الضريبي " مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة - جامعة بنى سويف ، مجلد ٣١ ، ع ٢ ، ص ص ١٩٨ - ٢١٦
٥. صديق ، رمضان (٢٠١١) ، " التجنب الضريبي بين الإباحة والحظر فى التشريع المقارن والمصرى : دراسة تحليلية مقارنة لظاهرة التجنب الضريبي وكيف تعاملت معها التشريعات الضريبية الأجنبية والعربية خاصة للتشريع المصرى " ، بدون ناشر .
٦. عبد الرحيم ، رضا محمود محمد ، (٢٠٢١) " دراسة واختبار أثر مستوى التحفيز المحاسبى والمسؤولية الاجتماعية للشركات على ممارسات التجنب الضريبي فى الشركات المدرجة بالمؤشر المصرى لمسئولية الشركات EGX 30 " المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، مج ٣ ، ع ٣ ، ص ص ٣٠٢ - ٣٦٢ .
٧. محمود ، عمرو السيد ذكى ، (٢٠١٧) " دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية فى مصر " مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة - جامعة عين شمس ، عدد ١٢ ، جزء ١ ، ص ص ٣٠٧ - ٣٦١ .

٨. يوسف ، أيمن يوسف محمود ، (٢٠١٩) " أثر تركيز الملكية وحجم مكتب المراجعة على علاقة ممارسات التجنب الضريبي بعوائد الأسهم ومخاطر الشركات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، **مجلة الفكر المحاسبي** ، كلية التجارة – جامعة عين شمس ، مج ٢٣ ، ع ٤ ، ص ص ٦٨ - ١ .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

1. Abdelfattah, T. and Aboud, A., (2020). "Tax avoidance, corporate governance, and corporate social responsibility: The case of the Egyptian capital market" . **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, Vol.38. pp. 1-1٦ ,
2. Amidu, M., et al., (2016)." Do Firms manage earnings and avoid tax for corporate social responsibility?", **Journal of Accounting and Taxation**, Vol. 8,No. 2,pp.11-27.
3. Anagnostopoulou, S. C., Tsekrekos, A. E., & Voulgaris, G. (2021). "Accounting conservatism and corporate social responsibility". **The British Accounting Review**, 53(4), 100942.
4. Anna Christin Silaban and Hasian Purba (2020), "The Effect of Corporate Social Responsaility Disclosure and Corporate Governance on Tax Avoiding, International". **Journal of Multidisciplinary Research**, Vol.6(1): pp.23-35.
5. Baltagi, Badi H. (2001). **Econometric AnaRDIVAsis of Panel Data**. WileEVA, John & Sons.
6. Brooks, C. (2008). **Introducor EVA Econometrics for Finance** (2 ed.). New EVAork: Cambridge Universit EVA Press.
7. Brooks, L.L.Z. and Sun, C.P.Y., (2020). "Audit Firm Tenure, Corporate Tax Avoidance, and Firm Value". **Journal of Forensic and Investigative Accounting**, Vol.12, No.1 , pp. 109-137.
8. Carroll, A.B. and Shabana, K.M. (2010), "The business case for corporate social responsibility: a review of concepts, research and

- practice”, **International Journal of Management Reviews**, Vol. 12 No. 1, pp. 85-105.
9. Chetty, S., Naidoo, R., and Seetharam, Y., (2015) “ The Impact of Corporate Social Responsibility on Firms’ Financial Performance in South Africa” **Contemporary Economics**, Vol. 9, No. 2, pp. 193-214, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2656084>
10. Crisóstomo, V., Freire,de Souza F. and Vasconcellos, C. (2011), "Corporate social responsibility, firm value and financial performance in Brazil", **Social Responsibility Journal**, Vol. 7 No. 2, pp. 295-309.
11. Cordeiro, J. J. and Tewari, M,(2015) , “ Firm Characteristics, Industry Context, and Investor Reactions to Environmental CSR: A Stakeholder Theory Approach “ , **Journal of Business Ethics**, Vol. 130, No. 4, pp. 833- 849
12. Davis, A.K., Guenther, D.A., Krull, L.K. and Williams, B.M. (2016), “Do socially responsible firms pay more taxes?”, **The Accounting Review**, Vol. 91 No. 1, pp. 47-68.
13. DiSegni, Dafna M., Moshe Huly, and Sagi Akron. (2015), "Corporate social responsibility, environmental leadership and financial performance", **Social Responsibility Journal**, Vol. 11 Iss 1 pp. 131 – 148
14. Douglas A. Lind, William G. Marchal, Samuel A.Wathen (2012). **Statistical Techniques in Business and Economics**. McGraw-Hill Companies, Inc.,15th edition.
15. Gherghina, Ş. Cristian , V., Georgeta , and Dobrescu, D.(2015), “An Empirical Research on the Relationship Between Corporate Social Responsibility Ratings and U.S. Listed Companies’ Value “,**The Journal of Economics Studies and Research** , April , pp. 1-11
16. Goerke, L. (2019). “Corporate social responsibility and tax avoidance”. **Journal of Public Economic Theory**, 21(2), 310-331.

17. Greene, William H. (2008). **Econometric AnaRDIVAsis**, 6th ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
18. Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2008). **Basic Econometrics**: McGraw-Hill Education.
19. Hanlon, M. and Heitzman, S. (2010), "A review of tax research", **Journal of accounting and Economics**, Vol. 50 Nos 2/3, pp. 127-178.
20. Hansen, R. (2015) " **Corporate Social Responsibility and Tax avoidance in sub-Saharan Africa – A case study of the Beverage Manufacturing sector** " , Working paper . Roskilde university . Available online at : <http://rudar.ruc.dk/bitstream/.pdf>
21. Huseynov, F. and Klamm, B.K. (2012) " Tax Avoidance, Tax Management and Corporate Social Responsibility" **Journal of Corporate Finance**, Vol.18, Iss. 4 804-827.
22. Jacob, M. and Schütt, H.H., (2020). Firm valuation and the uncertainty of future tax avoidance. **European Accounting Review** ,Vol. 29, No.3 pp.1-27.
23. Jansky, P., and A., Prats, (2015), International Profit- Shifting out of Developing Countries and The role of tax Havens, **Development policy Review**, 33(3): 271-292.
24. Khurana, K., William, J., and Raman, K. (2018). Tax Avoidance, Managerial Ability, and Investment Efficiency. **A Journal of Accounting, Finance, and Business Studies**, Vol. 54, No. 4, 2018, pp. 547-575.
25. Kiesewetter, D. and Manthey, J. (2017), "Tax avoidance, value creation and CSR – a European perspective", **Corporate Governance**, Vol. 17 No. 5, pp. 803-821.
26. Kim, Jeong-Bon , Li, Yinghua , Zhang, Liandong , (2011), "Corporate Tax Avoidance and Stock Price Crash Risk: Firm-Level Analysis", **Journal of Financial Economics**, Vol.100, Iss. 3 pp.639-662.

27. Klassen, K., P., Lisowsky, and D., Mescall, (2017), Transfer Pricing Strategies, Practices, and the Tax Minimization, **Contemporary Accounting Research**, 34(1): 455-493.
28. Knuutinen, R. (2013). International Tax Planning, Tax Avoidance and Corporate Social Responsibility. **Interdisciplinary Studies Journal**, Vol. 3, Iss. 1, pp. 73-84
29. Knuutinen, Reijo, (2014). "Corporate Social Responsibility, Taxation and Aggressive Tax Planning," **Nordic Tax Journal**, vol. 2014, issue 1, pp. 36-75,
30. Lanis, R. and Richardson, G.,2012," Corporate social responsibility and tax aggressiveness: An empirical analysis ". **Journal of Accounting and Public Policy** ,Vol. 31,No. 1,pp. 86 108
31. Lee, M.D.P. (2008), "A review of the theories of corporate social responsibility: its evolutionary path and the road ahead", **International Journal of Management Reviews**, Vol. 10 No. 1, pp. 53-73.
32. Lee, Yong-Ki; Kim, Young "Sally"; Lee, Kyung Hee; Li, Dong-xin,"The impact of CSR on relationship quality and relationship outcomes: A perspective of service employees". **International Journal of Hospitality Management**, Volume 31 (3) – Sep 1, 2012
33. Lindgreen, A., Swaen, V. and Johnston, W. (2009), "The supporting function of marketing in corporate social responsibility", **Corporate Reputation Review**, Vol. 12 No. 2, pp. 120-139
34. Lisowsky, P.(2010) " seeking shelter: Empirically modeling tax shelters using financial statement information", **The Accounting Review**, September .Vol. 85,Iss. 5 , pp. 1693–1720
35. Maqbool, S., & Zameer, M. N. (2018).” Corporate social responsibility and financial performance: An empirical analysis of Indian banks”. **Future Business Journal**, 4(1), 84-93.

36. Nugroho, W.C. and Agustia, D., (2018).” Corporate governance, tax avoidance, and firm value”. **AFEBI Accounting Review**, 2(02), pp.15-29.
37. Otusanya, O.J. (2011), “The role of multinational companies in tax evasion and tax avoidance: the case of Nigeria”, **Critical Perspectives on Accounting**, Vol. 22 No. 3, pp. 316-332.
38. Queen, Pamela, (2015). "Enlightened Shareholder Maximization: Is this Strategy Achievable?," **Journal of Business Ethics**, Springer, vol. 127(3), pp. 683-694,
39. Rahman, J. M., & Leqi, L. I. (2021). Corporate Social Responsibility (CSR): Focus on Tax Avoidance and Financial Ratio Analysis [enter Paper Title]. **Accountancy Business and the Public Interest**.
40. Renselaar, J. V.,2016, " The influence of corporate social responsibility on the level of corporate tax avoidance ", **Business and Economics**, Uppsala University,pp.1-31.
41. Rezaei, F., and Ghanaeenejad, M. (2014). A Review on Transparency in Financial Reporting and its effects on Tax Avoidance and Firm Value. **Journal of Commerce & Accounting Research**, Vol. 3, No. 2, pp. 8-21.
42. Richardson, Grant & Wang, Bei and Zhang, Xinmin , (2016), “Ownership Structure and Corporate Tax Avoidance: Evidence from Publicly Listed Private Firms in China”, **Journal of Contemporary Accounting and Economics**, Vol.12, No.2, pp.141-158.
43. Saeidi, S. P., Sofian, S., Saeidi, P., Saeidi, S. P., & Saeidi, S. A. (2015). How Does Corporate Social Responsibility Contribute to Firm Financial Performance? The Mediating Role of Competitive Advantage, Reputation, and Customer Satisfaction. **Journal of Business Research**, Vol.68, Iss, 2 341-350.
44. Santa, S.L.L. and Rezende, A.J., (2016). “Corporate tax avoidance and firm value: from Brazil”. **Revista Contemporânea de Contabilidade**, 13(30), pp.114-133.

45. Saragih, A. H. (2017). “Analysis of Tax Avoidance Effect on Firm Value (A Study on Firms Listed on Indonesia Stock Exchange)”. **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, Paper presented at 1st International Conference on Administrative Science, Policy and Governance Studies (ICAS-PGS 2017) and the 2nd International Conference on Business Administration and Policy (ICBAP 2017).
<https://doi.org/10.2991/icaspgs-icbap-17.2017.6>
46. Sari, Dahlia and Christine Tjen (2016), Corporate Social Responsibility Disclosure, Environmental Performance, and Tax Aggressiveness, **International Research Journal of Business Studies**, Vol.9, No. 2 , pp.93-104.
47. Sastrodiharjo, I., and Zulni, R., (2013) “Corporate Social Responsibility Disclosure and Predictability of Future Earnings: Evidence From Indonesia Stock Exchange” , **3rd Annual International Conference on Accounting and Finance**
48. Servaes, Henri and Tamayo, Ane Miren, (2013) “The Impact of Corporate Social Responsibility on Firm Value: The Role of Customer Awareness” , **Management Science**, Vol. 59, No. 5, pp. 1045- 1061
49. Tax Justice Network. 2018.” **Financial Secrecy Index**”. Available at :<https://www.financialsecrecyindex.com>
50. Thanjunpong, S., Chaiwong, D. and Dechsiri, P.(2018), The Association between Sustainable Development Report Disclosures and Tax Planning of Listed Companies in the Stock Exchange of Thailand, **Journal of Humanities and Social Sciences**, Vol.7,No. 2, pp.273-295.
51. Wang,D. H., Chen, P. H., Yu, T. and Hsiao, CY (2015) “The effects of corporate social responsibility on brand equity and firm performance” , **Journal of Business Research**, Vol. 68, Iss. 11, November, pp. 2232-2236

52. Watson, L. (2015), "Corporate social responsibility, tax avoidance and earnings performance", **Journal of the American Taxation Association**, Vol. 37 No. 2, pp. 1-21.
53. Wilson, R. (2009). An Examination of Corporate Tax Shelter Participants. **The Accounting Review**, Vol. 84, No. 3, pp. 969–699.
54. Wooldridge, JeffreEVA M. (2010). **Econometric AnaRDIVAsis of Cross Section and Panel Data**. 2nd ed. Cambridge, MA: MIT Press.
55. Zeng, T., 2016," Corporate Social Responsibility, Tax aggressiveness, and firm market value", **Accounting perspectives**, Vol. 15,No. 1,pp.7-30.
56. Zhang, C., Cheong, K.C. and Rasiah, R., (2017). "Corporate tax avoidance and performance: Evidence from China's listed companies". **Institutions and Economies** ,Vol. 8, No. 3, pp.61-83